

النكت على مقدمة ابن الصلاح

ويستحب إملاء الترغيب في فضائل الأعمال والحث على الخير والذكر والتزهيد في الدنيا (1) .

قال " ولا يحدث إلا من كتابه فإن الحفظ خوان قال ابن درستويه (2) أقعد علي ابن
المديني بسامراء على منبر فقال " يقبح لمن جلس هذا المجلس أن يحدث من كتاب فأول حديث
حدث من حفظه غلط فيه " .

وقال يحيى بن معين " دخلت على أحمد بن حنبل C تعالى فقلت أوصني فقال لا تحدث المسند
إلا من كتاب " (3) وفي جامع الخطيب عن علي بن المديني " قال لي سيدي أحمد بن حنبل لا
تحدث (4) إلا من كتاب " وقال محمد ابن إبراهيم بن مرتع الحافظ (5) " قدم علينا أبو
بكر بن أبي شيبه فانقلبت به بغداد ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه فقال من
حفظه ثنا شريك ثم